

أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي لذوي صعوبات التعلم
الاجتماعية والانفعالية في ضوء النظرية السلماينية:
دراسة عبر ثقافية مقارنة للفروق بين الجنسين

*Biorhythm patterns of circadian rhythms for
people with social and emotional learning
disabilities in light of Solaimanya theory:
A cross-cultural comparative study of gender differences*

سليمان عبدالواحد يوسف*

Assel.jouini@univ-tebessa.dz

كلية التربية

جامعة قناة السويس / مصر

تاريخ الارسال: 2020/01/13 تاريخ القبول: 2022/04/26 تاريخ النشر: 2022/06/10

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في ضوء النظرية السلماينية وفقاً لنوع الجنس (ذكور، إناث) والجنسية (مصرية، كويتية، جزائرية). وتكونت عينة الدراسة من (77) من المراهقين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة" بالبيئة العربية (مصر، والكويت، والجزائر)، منهم (40) ذكوراً، و(37) إناثاً، ومقسمين إلى (29) مصري، (22) كويتي، و(26) جزائري. وتطبيق مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية صورة (المرحلة الإعدادية "المتوسطة") إعداد/ سليمان عبدالواحد (2020)، واختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن تقنين: أمينة كاظم وآخرين (2005)، وقائمة الملاحظات السلوكية لتحديد ذوي صعوبات التعلم إعداد وتقنين: عبدالوهاب كامل (1993)، واختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم ترجمة وتقنين: عبد الوهاب كامل (2007)، ومقياس أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي للمراهقين، إعداد/ الباحث، أشارت النتائج إلى عدم

* المؤلف المرسل.

وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وفقاً لنوع الجنس، والجنسية في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي. الكلمات المفتاحية: أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي، صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كطرح جديد

Abstract:

The present study aimed to identify the differences in the patterns of daily biological rhythm for people with social and emotional learning disabilities in light of the Solaimanya theory according to gender (male ،female) and nationality (Egyptian ،Kuwaiti ،Algerian). It consisted of (77) adolescents with social and emotional learning difficulties at the "intermediate" preparatory stage in the Arab environment (Egypt, Kuwait, and Algeria), divided according to gender into (40) males and (37) females, and they were divided according to nationality into (29) Egyptian, (22) Kuwaiti, and (26) Algerian. Average age of (15.89) years and standard deviation (0.59) years. By applying the diagnostic assessment scale for social and emotional learning disabilities, an image (the "intermediate" preparatory stage), which is one of the sub-measures of the Arab battery, for diagnostic assessment measures for social and emotional learning disabilities, according to the Solaimanya theory, prepared by Soliman Abd El-Wahid (2020), and the daily biological rhythm patterns for adolescents, prepared / The researcher, the results indicated that there were no statistically significant differences between the study sample individuals with social and emotional learning disabilities according to gender and nationality in the patterns of daily biological rhythm.

Keywords: patterns of daily biological rhythm, Social and emotional learning disabilities, The Solaimanya theory of social and emotional learning disabilities as a new proposition.

مقدمة:

يُعد علم الكرونولوجيا أو بيولوجيا الزمن من العلوم التي تهتم بتناول العلاقة بين جسم الإنسان والوظائف الخارجية وتوقيتها الصحيح، فالإنسان منذ بدء الخليقة مبرمج وفق برنامج زمني أو دورات زمنية قصيرة وطويلة أي أنه مبرمج وفق إيقاع مستمر يُغطي الليل والنهار، وهذا ما يعرف "بالإيقاع البيولوجي أو الحيوي".

ولا يقتصر الإيقاع البيولوجي "الحيوي" اليومي على مجرد تغيرات في مستوى كفاءة أجهزة الجسم على مدار اليوم الكامل بل يمتد ليشمل فترات زمنية قد تطول أو تقصر، ويشمل الإيقاع البيولوجي كافة تكوينات الإنسان البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

ويرى ويست (West, 1999) أن الإيقاع البيولوجي "الحيوي" يُقصد به التغيرات الفسيولوجية والبدنية المستمرة التي تتطور وتكرر في سلسلة دورات لا تنتهي حتى الوفاة، ويمكن قياسها من خلال أجسادنا، كما أن الإلمام بهذا الإيقاع البيولوجي والوعي به من الأمور المهمة للغاية حتى يمكن للفرد تخطيط حياته بإيجابية أفضل.

ولما كان الفرد يقوم بأداء واجباته ونشاطاته اليومية المعتادة خلال ساعات يومه، فإن بعض الأفراد كالطيور يستيقظون في الصباح الباكر يغدون إلى أرزاقهم، ويذهبون إلى فراشهم في المساء، وبعضهم كالبوم ينامون نهاراً ويستيقظون ليلاً، تمثل الفئة الأولى النمط الصباحي، بينما تمثل الثانية النمط المسائي، بالإضافة إلى وجود أفراد يمثلون نمطاً وسطاً Intermediate بين النمطين الصباحي والمسائي، يطلق عليهم ذوى نمط غير منتظم "مختلط". وفي هذا الصدد يذكر دى يونج وآخرين (De-young et al., 2007, 268) أن النزعة الصباحية والمسائية تختلف من حيث الوقت المفضل للاستيقاظ والنوم، وإنجاز المهام الجسمية والعقلية المختلفة، ولهذه النزعة أساساً بيولوجياً، وهي سمة ثابتة نسبياً، كما أنها تخضع لمبدأ الفروق الفردية كغيرها من الخصائص الإنسانية؛ حيث يشعر الأفراد بأنهم أكثر قدرة على الأداء العقلي والجسمي في وقت معين من اليوم، وهو ما يختلف من فرد لآخر.

وفي هذا الصدد يرى أدان وآخرين (Adan et al., 2005, 503)، (504 أن أنماط الإيقاع الحيوي اليومي (الصباحي- المسائي- غير منتظم "مختلط") تُمثل متصلاً بين نمطين متطرفين الصباحي والمسائي، حيث يتوزع الأفراد على هذا البعد من النمط الصباحي التام- إلى النمط المسائي التام، ومعظم الأفراد (أكثر من 60%) يقعون في المجموعة الوسطي، ويرتبط هذا البعد بالأداء الأكاديمي والسيكوكوركي.

ويؤثر بعد الصباحية، المسائية على قدرة الفرد على التوافق مع التغيرات التي قد تطرأ على نظام حياة الأفراد. وتتحدد الفروق الفردية في هذا البعد بمجموعة من العوامل البيولوجية والسيكولوجية والسلوكية (Zickar et al., 2002, 11-12).

وعلى جانب آخر تُعد صعوبات التعلم Learning Disabilities إحدى فئات التربية الخاصة، والتي يمكن وصفها بأنها "الإعاقة الخفية" إذ لا ترجع إلى سبب واضح وظاهر، ولكنها تعود إلى سبب كامن وخفي. ومن ثم فقد احتل موضوع صعوبات التعلم موقعاً هاماً وأصبح مألوفاً لدى جميع المشتغلين بالتربية الخاصة، حيث بدأ الاهتمام بشكل واضح

بالأفراد الذين ينتمون إلى هذه الفئة بهدف تقديم الخدمات التربوية والبرامج العلاجية لهم، وقد استتارت تلك الفئة -صعوبات التعلم- انتباه كثير من العلماء والمتخصصين في مجالات مختلفة مثل التربية، وعلم النفس التربوي، وعلم الأعصاب، وعلم أمراض الكلام، وعلم النفس اللغوي، والطب، وعلم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس العصبي المعرفي مما دفعهم إلى الإسهام في دراستها (سليمان عبد الواحد وأمل غنايم، 2017، أ، 379).

كما تُعد ظاهرة صعوبات التعلم إحدى الظواهر التعليمية المقلقة والتي لاقت اهتمامًا كبيرًا من الباحثين، نظرًا لتزايد أعداد الأفراد الذين يعانون منها في جميع المراحل المختلفة من الحياة، كما تمثل صعوبات التعلم منطقة قلق في الحيز النفسي للمتعلم تتراكم حولها المشكلات الاجتماعية والانفعالية (سليمان عبد الواحد، 2014، 146؛ 2015، 18).

وفي هذا الصدد تشير نصرة جلجل (2001، 76) إلى أن البعد الاجتماعي والانفعالي للأفراد ذوي صعوبات التعلم يمثل جانبًا مهمًا تتم دراسته بصورة جيدة داخل مجال صعوبات التعلم، فالعديد من الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم صعوبات اجتماعية وانفعالية، وبالرغم من أن المفهوم الأساسي لذوي صعوبات التعلم يتركز على صعوبات التحصيل لا يشتمل على احتمالية ارتباطات اجتماعية وانفعالية، فإن العديد من الدراسات أكدت على أن الأفراد ذوي صعوبات التعلم لديهم مخاطرة كبيرة بالنسبة لضعف الكفاءة الاجتماعية والانفعالية عن أقرانهم العاديين.

ولما كانت صعوبات التعلم تؤثر على الجانب الأكاديمي للفرد فإن الصعوبات الاجتماعية والانفعالية تستمد أهميتها من تأثيرها الكبير على معظم المواقف الحياتية للفرد، ومن هذا المنطلق فإنه قد حان الوقت الآن أن نهتم بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وعدم عزلها عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، حيث إن من خصائص الأفراد ذوي صعوبات التعلم وجود قصور في جانب أو أكثر من الجوانب الاجتماعية أو الانفعالية التي تؤثر بدورها في التحصيل الدراسي (سليمان عبد الواحد، 2011، ب، 115).

مشكلة الدراسة:

يعانى المتعلمين من مشكلات كثيرة في حياتهم واحباطات متعددة خلال مسيرتهم الدراسية، قد يكون من بينها صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وكذا عدم قدرتهم على التوافق مع التغيرات التي قد تطرأ على نظام حياتهم؛ الأمر الذى يمكن أن يؤثر بدوره

في أدائهم الأكاديمي. وهذا ما حدا بالباحث إلى إجراء الدراسة الحالية والتي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي (الصباحي، المسائي، غير المنتظم "المختلط") تبعاً لنوع الجنس (ذكور، إناث) لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي (الصباحي، المسائي، غير المنتظم "المختلط") تبعاً للجنسية (مصرية، كويتية، جزائرية) لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفروق في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في ضوء النظرية السليمانية وفقاً للجنس والجنسية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في تناولها لظاهرة الإيقاع البيولوجي "الحيوي" بجسم الإنسان بمختلف مجالات حياته وخاصة في العملية التعليمية، وذلك بهدف تحقيق أفضل أداء تعليمي. وكذا إلقاء الضوء على نمط حديث من أنماط صعوبات التعلم هو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في إطار طرح عربي جديد وهي النظرية السليمانية، خاصة أن هذه الصعوبات لم تلق اهتماماً بحثياً في البيئة المصرية والعربية بالقدر الذي حظيت به صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية.

مصطلحات الدراسة:

أنماط الإيقاع البيولوجي الحيوي اليومي BIORHYTHM STYLES*:

يقصد بالإيقاع البيولوجي التغيرات المنتظمة ذات المدى القريب والبعيد والتي يزداد خلالها أو يقل النشاط الانفعالي، والعقلي، والسيكوحركي عند الفرد.

وهناك ثلاث أنماط للإيقاع البيولوجي "الحيوي" اليومي هي:

أ. النمط الصباحي: والذي يطلق عليه Lark وهو نمط يتميز به الفرد الذي يستيقظ مبكراً، ويشعر بالانتعاش والحيوية، ويذهب للنوم مبكراً في المساء، ويتميز بارتفاع

مستوى الحالة الوظيفية للجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الطرفي في ساعات اليوم الصباحية.

ب. النمط المسائي: والذي يطلق عليه owl البومة: وهو نمط يتميز به الفرد الذي يستيقظ من النوم في الصباح بصعوبة، ويشعر بالتعب الشديد عند الاستيقاظ، ويظل مستيقظاً حتى وقت متأخر من الليل، كما يتميز بتحسين الحالة الوظيفية للأجهزة الحيوية خلال ساعات ما بعد الظهر من اليوم.

ج. النمط غير المنتظم "المختلط": وهو يمثل نمطاً وسطاً Intermediate بين النمطين الصباحي والمسائي، فأفراد هذا النمط لديهم القدرة على إظهار أعلى مستوى من نشاطهم في كلا الفترتين الصباحية والمسائية، حيث يكون نمط إيقاعهم البيولوجي شبه متساو على مدار ساعات اليوم.

1. صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية Social And Emotional Learning Disabilities

يشير سليمان عبد الواحد (2010، 120؛ 2011، 347؛ ب، 117؛ 2014، 154؛ 2015، 30)، وسليمان عبد الواحد وأمل غنايم (2017، ب، 417)، وسليمان عبد الواحد (2019، ج، 147) إلى أنه "مصطلح يشير إلى مجموعة من الأفراد ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا يتفاعلون على نحو مقبول أو موجب مع الآخرين وهم أقل تقبلاً من الأقران والمعلمين، وهم آخر من يختارهم أقرانهم في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية، ويميلون إلى الوحدة وقضاء أوقات فراغهم بمفردهم، وتتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم إلى أن تكون مضطربة، كما أن التعبيرات التي تصدر عنهم تكون حادة وتحمل في طياتها العدوان الكامن والقلق والقيام بأفعال لا مبرر لها، وربما ترجع صعوبات تعلمهم إلى وجود خلل وظيفي أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبات التعلم لأسباب خارجية. ولا ترجع إلى الإعاقات الحسية أو البدنية، ولا لظروف الحرمان أو القصور البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان أو القصور الثقافي، أو الاقتصادي، أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى المشكلات الأسرية الحادة، أو للاضطرابات الانفعالية الشديدة".

2. النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية*:

لما كانت صعوبات التعلم ظاهرة معقدة من الدرجة الأولى وليست من الدرجة الثانية أو الثالثة أو الرابعة، لذا فإن الأمر يجعلنا في مسيس الحاجة لتفسيرها والتنبؤ بها على أساس علمي، ومن ثم فإن تفسيرها في ضوء سبب واحد يتنافى مع طبيعة تعقيد هذه الظاهرة. ولذا جاءت النظرية السليمانية لتُفسر صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كإحدى صعوبات التعلم الخاصة "النوعية" في إطار من التكامل، وهذه تُعد واحدة من خطوات التنظير والتأطير والتأصيل والتوطين بمجال صعوبات التعلم بالعالم العربي؛ حيث إن النظريات والنماذج أحادية السبب في فهم ظاهرة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لا تكفي. وهذا ما جعلنا نبحت عن التكامل في تفسير صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كأحد الصعوبات الخاصة "النوعية" في التعلم في إطار النظرية السليمانية المتعددة الأسباب (سُليمان عبد الواحد، 2019 ج، 148).

وتتضمن نظريتنا الحالية عددًا من المبادئ ومكانم القوة، كما ترى أنه توجد العديد من الصعوبات الخاصة في التعلم والمرتبطة بالجانبين الاجتماعي والانفعالي لدى الفرد. وكل صعوبة من هذه الصعوبات ترجع إلى قصور نوعي خاص بالناحية الاجتماعية والانفعالية وليس سببًا واحدًا لكل الصعوبات الخاصة في التعلم على اختلافها.

ومن ثم جاءت هذه المحاولة العربية التنظرية والتفسيرية من أجل تكامل ابستمولوجية صعوبات التعلم؛ حيث حيكت وتم بناؤها في ضوء العديد من المحكات والقيود الجوهرية التي يمكن أن تكمن خلف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (Social and Emotional Learning Disabilities (SELD) بما فيها من محددات: معرفية، ونيوروسيكوفسيولوجية، وبيولوجية وجينية، واجتماعية، وانفعالية. ومن هنا يمكن النظر إلى نظريتنا الحالية-النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية- في ضوء تقاطعات تخصصات بينية متعددة ومتكاملة.

ولما كانت نظريتنا الحالية تتفق مع التوجه القائل بأن كل صعوبة خاصة "نوعية" في التعلم يجب النظر إليها كصعوبة محددة ونوعية وذات خصوصية عن صعوبات التعلم الخاصة الأخرى، فإن هذا لا ينسبنا بأن كل صعوبة خاصة غير منبّئة عن الأصل العام، وهو صعوبات التعلم كمجال فسيح تخرج منه كل هذه الصعوبات الخاصة "النوعية" في التعلم.

إذن، انطلقت نظريتنا الحالية في رؤيتها لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، ليس ككل، أو ليس في إطار عام، بل تنظر إلى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، في إطار الصعوبات الخاصة "النوعية" في التعلم، وترى أنه لا يمكن أن يستقيم علمًا بأي حال من الأحوال أن يتم تفسير وفهم صعوبات التعلم ككل أو دفعة واحدة في ضوء تفسير واحد، بل يجب النظر إلى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في إطار أن كل صعوبة فرعية منها تختلف عن شقيقتها من الصعوبات الخاصة الأخرى، فليس الكل سواء.

لكن نظريتنا داخل هذا التوجه تؤكد بأن الإطار المفاهيمي والتفسيري والسببي لكل صعوبة خاصة "نوعية" يجب أن يكون غير منفك عن الإطار العام الحاكم لصعوبات التعلم كأصل عام؛ عن الخصائص والمفاهيم والحقائق الكلية للمجال كالتباعد الخارجي External Discrepance، مثلاً، والذي يقدر بالتحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي، وأن ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط Average-Up Average IQ، واعتبار من ينطبق عليهم محك الاستبعاد Exclusion Criterion ليسوا ضمن فئة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وهكذا، باعتبار ذلك من الأصول العامة للمجال، والتي تمثل في ذات الوقت الوشيجة الرابطة لكل صعوبة خاصة بهذه الأطر والأصول العامة.

وقد أعد سليمان عبد الواحد (2019 ب، ج، 152) نموذجًا متكاملًا لتفسير صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، توصل إليه من خلال ما وجده في العديد من أدبيات المخ والچينوم وعلم النفس المعرفي والفسولوجي والنيوروسيكولوجي وصعوبات التعلم الأجنبية والعربية.

لقد قدمنا في السطور الماضية تعريفًا موجزًا بنظريتنا والموسومة: "النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية"، وذلك من أجل فتح الحوار حول هذه النظرية الجديدة، أو بالأحرى استمرار الحوار الذي قد بدأ منذ فترة بسيطة مضت (والذي لن يكون إلا في صالح مجال صعوبات التعلم ... تخصصنا الأصيل والجميل)؛ حيث توصلنا في هذه النظرية إلى حقيقة علمية جديدة مؤداها "أن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية أصل قائم بذاته وصعوبة نوعية أو خاصة في التعلم وليست مشكلة مصاحبة لصعوبات التعلم، وأنها صعوبات خاصة "نوعية" لها أساسها العصبي والنيورولوجي والمعرفي

والچينومي". ورأينا أن هذه الحقيقة تستوجب طرح نظرية جديدة في مجال صعوبات التعلم عربياً.

إن ما تم عرضه في نظريتنا هذه؛ ما هو إلا محاولة نظرية بحثنا فيها عن سياق إنساني تناولنا من خلاله تفسيراً لأحد أهم مجالات الصعوبات الخاصة في التعلم الجديرة بالتأمل والبحث والدرس، من أجل فتح آفاق رحبة من المعرفة والعلم، بل وفتح أبواب جديدة للاجتهاد من قبل باحثين لاحقين.

ونظريتنا الحالية لا تخلو من جوانب الفراغ والمآخذ، فهي بحاجة مستمرة إلى اختبار صحتها على الواقع العملي، وأنا لعلى ثقة كبيرة بأن النقد الموجه لهذه النظرية هو بمثابة نقطة الإنطلاقة لإعادة البحث للوصول إلى النقاط التي لم تصلها هذه النظرية.

3. فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، يمكن صياغة فرضين للدراسة الحالية على النحو التالي:

- لا تختلف أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي (الصباحي، المسائي، غير المنتظم "المختلط") باختلاف نوع الجنس (ذكور، إناث) لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.
- لا تختلف أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي (الصباحي، المسائي، غير المنتظم "المختلط") باختلاف الجنسية (مصرية، كويتية، جزائرية) لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

4. إجراءات الدراسة:

أ. منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن نظراً لملائمته للدراسة الحالية.

ب. عينة الدراسة:

تكونت من (77) من المراهقين ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة" بالبيئة العربية* (مصر، والكويت، والجزائر)، مقسمين تبعاً لنوع الجنس إلى (40) ذكوراً، و(37) إناثاً، كما تم تقسيمهم تبعاً للجنسية إلى (29) مصري، (22) كويتي، و(26) جزائري، وقد بلغ متوسط أعمارهم (15.89) سنة وانحراف معياري (0.59) سنة، حيث تم الحصول على هذه العينة في ضوء العديد من المحكات، منها: أنهم يقعون

في الإرباعي الأعلى من الدرجة الكلية لمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية صورة (المرحلة الإعدادية "المتوسطة") لسليمان عبد الواحد (2020)، بالإضافة إلى امتلاكهم مستوى متوسط أو فوق المتوسط والذي يقاس باختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن تقنين: أمينة كاظم ووليد القفاص وحنان محمود ومنى الطنطاوي وإكرام السيد (2005)، كما أنهم لا يعانون من أى إعاقة بدنية أو حسية، كما يحصلون على درجات مرتفعة على قائمة الملاحظات السلوكية لذوى صعوبات التعلم لعبد الوهاب كامل (1993)، وكذا يحصلون على درجة تقع ما بين (26، 50) على اختبار المسح النيورولوجي السريع لذوى صعوبات التعلم إعداد وتقنين: عبد الوهاب كامل (2007).

ج. أداتي الدراسة:

■ مقياس أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي للمراهقين، إعداد/ الباحث:

يهدف المقياس الحالي إلى تحديد أنماط الإيقاع البيولوجي "الحيوي" اليومي لدى المراهقين من خلال تحديد المواقف التي يمارسون فيها نشاطاتهم الصباحية والمسائية، وذلك استناداً إلى بعض الأطر النظرية والدراسات والبحوث الأجنبية والعربية إضافة إلى بعض المقاييس السابقة ومنها: (وائل خليفة، 1998؛ Potts et al., 2004؛ نبيلة شراب، 2008؛ عبد المنعم حسيب، 2009؛ علي كاظم، 2011؛ Randler & Kretz, 2011؛ عبد الحميد شيبان، 2014، منار مختار، 2014؛ أحمد عطا الله؛ 2016؛ سليمان عبد الواحد، 2017 ب؛ وعبد الحميد شيبان، 2018؛ وسليمان عبد الواحد، 2019 أ). ويتكون المقياس في صورته النهائية (ملحق 2) من (30) عبارة تقريرية تتضمن الأنشطة والمواقف اليومية المعتادة في المجالات الثلاثة (الانفعالي، والمعرفي، والسيكوحركي)، وتتم الاستجابة على كل عبارة من خلال اختيار الفرد لإحدى الاستجابات وهي (الصباح، المساء، الصباح والمساء معاً)، بحيث يحصل المفحوص على الدرجات (3، 1، 2) لكل تقدير على التوالي ومن ثم فإن الدرجة المرتفعة تدل على النمط الصباحي، والدرجة المنخفضة تدل على النمط المسائي، وما بينهما تدل على النمط غير المنتظم "المختلط".

وتم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس (ملحق 1) بهدف إبداء الرأي عن مدى ملائمة أبعاد وعبارات المقياس حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90% وأعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس.

كما تم حساب صدق المقياس الحالي من خلال طريقة المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)؛ التي ذكرها (رجاء أبو علام، 2003، 427)، حيث تم تطبيق محك خارجي وهو مقياس نمط الشخصية الصباحي، المسائي (إعداد/ منار مختار، 2014)، وذلك بغرض تحديد الـ(27٪) الأعلى والـ(27٪) على المحك الخارجي، ثم تم تطبيق مقياس أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي للمراهقين المُعد والمستخدم في الدراسة الحالية على المجموعتين (أعلى 27%، وأدنى 27%)، وتم حساب متوسطات درجات مجموعتي الأفراد في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي، حيث تم ترتيب درجات أفراد عينات الدراسة المصرية (ن=140)؛ والكويتية (ن=128)؛ والجزائرية (ن=135) طالبًا وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"، وذلك بشكل تصاعدي على المقياس الحالي، وحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (27٪)، وأدنى (27٪)، أي أعلى (38) طالبًا وطالبة، وأدنى (38) طالبًا وطالبة (27٪ X 140)، فكانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (10.367) للعينة المصرية؛ وأعلى (35) طالبًا وطالبة، وأدنى (35) طالبًا وطالبة (27٪ X 128)، فكانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (8.475) للعينة الكويتية، وأعلى (36) طالبًا وطالبة، وأدنى (36) طالبًا وطالبة (27٪ X 135)، فكانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (11.857) للعينة الجزائرية وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يُعد دليلًا على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، ومن ثم تم اعتبار ذلك مؤشرًا لصدق المقياس.

كما قام الباحث الحالي بحساب ثبات المقياس بطريقة أولهما طرية معامل ألفا كرونباخ فكانت القيم المتحصل عليها هي (0.881)، (0.803)، (0.792) لأفراد العينات المصرية، والكويتية، والجزائرية على الترتيب، وجميعها قيم مُرضية.

كما تم حساب الإتساق الداخلى للمقياس وذلك من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، فتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.689، 0.901) وجميعها دالة عند مستوى (0.01).

■ مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية صورة (المرحلة الإعدادية المتوسطة) إعداد / سليمان عبد الواحد (2020):

وهو أحد المقاييس الفرعية للبطارية العربية لمقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وفق النظرية السليمانية إعداد / سليمان عبد الواحد (2020). ويهدف المقياس الحالي إلى الكشف عن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"، من خلال تقدير المتعلم نفسه مدى تواتر وتكرار بعض أو كل الخصائص أو السلوكيات المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والانفعالية لديه والتي يُمارسها سواء داخل حجرة أو قاعة الدراسة أو خارجها، ويتكون من (60) مفردة. وفيما يتعلق بالخصائص السيكمومترية للمقياس فقد قام مُعد المقياس بالتحقق من صدقه ببعض الدول العربية بعدة طرق منها: صدق المحكّمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن 90% وأُعتبر ذلك مؤشراً لصدق المقياس، وصدق المقارنات الطرفية (الصدق التمييزي)؛ حيث تم التحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الصدق التمييزي (صدق المقارنات الطرفية)، حيث تم ترتيب درجات أفراد العينة الكلية وقوامها (470) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"، موزعة على العينات التالية: المصرية (ن=125)؛ والكويتية (ن=114)؛ والسعودية (ن=118)؛ والجزائرية (ن=113) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"، وذلك بشكل تصاعدي على المقياس الحالي، وحساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (27%)، وأدنى (27%)، أي أعلى (34) طالباً وطالبة، وأدنى (34) طالباً وطالبة (27% X 125)، فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (12.55) للعينة المصرية؛ وأعلى (31) طالباً وطالبة، وأدنى (31) طالباً وطالبة (27% X 114)، فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (10.77) للعينة الكويتية، وأعلى (32) طالباً وطالبة، وأدنى (32) طالباً وطالبة (27% X 118)، فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (11.98) للعينة السعودية، وأعلى (31) طالباً وطالبة، وأدنى (31) طالباً وطالبة (27% X 113)، فكانت هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (18.94) للعينة الجزائرية وجميعها قيم دالة إحصائية عند

مستوى دلالة (0.01)، مما يُعد دليلاً على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، ومن ثم تم اعتبار ذلك مؤشراً لصدق المقياس، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لتلاميذ المرحلة الإعدادية لسليمان عبدالواحد (2014) والمقياس الحالي، اللذان طُبِّقا على أفراد العينة المصرية (ن=125) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"؛ وقد بلغت معاملات الارتباط بينهما (0.89)، بينما بلغت معاملات الارتباط بينهما لأفراد العينة الكويتية (ن=114) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة" (0.87)، في حين كانت معاملات الارتباط بينهما لأفراد العينة السعودية (ن=118) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة" (0.80)، أما معاملات الارتباط بينهما لأفراد العينة الجزائرية الجزائرية (ن=113) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة" بلغت (0.81). وجميعها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0,01)، إضافة إلى الصدق العاملي الذي تم التحقق منه باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي لمفردات المقياس (60 مفردة) بطريقة المكونات الأساسية لهوتلينج والتدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس Varimax الذى أسفر عن ظهور (6) ستة عوامل، فسرت مجتمعة معاً (61.229%) من التباين الكلي وجذر كامن قدره (2.819). كما تم استخدام أسلوب التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام لدى أفراد العينة الكلية وقوامها (470) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"، موزعة على العينات التالية: المصرية (ن=125)؛ والكويتية (ن=114)؛ والسعودية (ن=118)؛ والجزائرية (ن=113) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية "المتوسطة"، وفي نموذج العامل الكامن العام تم افتراض أن جميع العوامل (المكونات الفرعية) المشاهدة للمقياس الحالي تنتظم حول عامل كامن عام واحد One Latent Factor؛ حيث أظهرت النتائج إن قيمة "كا²" = 5.732 وهي غير دالة إحصائياً، كما إن قيمة "كا²" لدرجات الحرية كانت = 1.999 > 5، مما يدل على وجود مطابقة جيدة للنموذج في الأبعاد (المكونات) الستة. كما قام معد المقياس بالتحقق من ثباته عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لمفردات المقياس ككل فكانت (0.870)، (0.800)، (0.808)، (0.798) لأفراد العينات المصرية، والكويتية، والسعودية، والجزائرية على الترتيب، وهي قيمة مقبولة مما يؤكد تمتع جميع العبارات بدرجة مرتفعة من الثبات. إضافة إلى حساب الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة

البعد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (0.667، 0.950) وتشير جميعها إلى معاملات إرتباط دالة ومرتفعة مما يشير إلى تجانس المقياس.

5. نتائج الدراسة وتفسيرها:

أ. نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "لا تختلف أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي (الصباحي، المسائي، غير المنتظم "المختلط") باختلاف نوع الجنس (ذكور، إناث) لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية". ولتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة "ت" لأنماط الإيقاع البيولوجي اليومي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور، إناث) كما بالجدول التالي:

جدول (1) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي.

أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي	نوع الجنس	ن	م	ع	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
النمط الصباحي	ذكور	40	14.025	4.305	75	0.643	غير دالة
	إناث	37	13.405	4.132			
النمط المسائي	ذكور	40	10.475	4.038	75	1.013	غير دالة
	إناث	37	11.324	3.240			
النمط غير المنتظم "المختلط"	ذكور	40	12.600	3.794	75	1.043	غير دالة
	إناث	37	11.729	3.501			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) = 2.377؛ وعند مستوى (0.05) = 1.665

لدلالة الطرف الواحد.

من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة تبعاً لنوع الجنس (ذكور، إناث) في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي، حيث كانت قيمة "ت" غير دالة عند مستويي (0.01؛ 0.05) في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة، في حدود إطلاع

الباحث، التي تناولت بحث الفروق في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي تبعاً لنوع الجنس لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية؛ إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في إطار ما أشار إليه كل من تريم ومورجان (Trime & Morgan, 1995, 200)، وسليمان عبد الواحد (2019، أ، 255) من أن سلوك الفرد سواء كان ذكراً أم أنثى يتأثر بإيقاعه البيولوجي اليومي الذي يشتمل على ثلاث دورات تؤثر عليه وهي (الدورة العقلية، والدورة الانفعالية، والدورة البدنية) بحيث تستغرق الدورة العقلية (33) يوماً وتؤثر على المهارات العقلية المعرفية للإنسان، بينما تستغرق الدورة الانفعالية (28) يوماً بحيث تؤثر في الحالة المزاجية للإنسان، وتستغرق الدورة البدنية (23) يوماً وتؤثر على قوة وسرعة الإنسان وقدرته على مقاومة الأمراض.

ب. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا تختلف أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي (الصباحي، المسائي، غير المنتظم "المختلط") باختلاف الجنسية (مصرية، كويتية، جزائرية) لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية". ولتحقق من صحة هذا الفرض تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات على أساس الجنسية: (29) مصري، (22) كويتي، و(26) جزائري. ثم استُخدم اختبار كروسكال، واليس (Kruskal Wills Test) للابارامترى لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الثلاث مجموعات من الجنسيات المختلفة في الأداء على مقياس أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي. وقد أسفر التحليل عن النتائج التي يوضحها الجدول التالي:

جدول (2) الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد عينة الدراسة في الأداء على مقياس أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي تبعاً للجنسية.

م	أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي	العدد			متوسط الرتب			درجة الحرية	قيمة كا ²	الإحصائية
		مصري	كويتي	جزائري	مصري	كويتي	جزائري			
1	النمط الصباحي	29	22	26	40.40	40.61	36.08	2	0.690	غير دالة
2	النمط المسائي	29	22	26	38	40.41	38.92	2	0.153	غير دالة
3	النمط غير المنتظم	29	22	26	40.28	37.45	38.88	2	0.220	غير دالة

قيمة "كا²" الجدولية عند مستوى (0.01) = 9.210؛ وعند مستوى (0.05) = 5.991.

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروقاً دالة في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي (الصباحي، المسائي، غير المنتظم "المختلط") تبعاً للجنسية (مصرية، كويتية، جزائرية) لدى أفراد عين الدراسة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، حيث بلغت قيمة "كا²" المحسوبة (0.690) للنمط الصباحي، و(0.153) للنمط المسائي، و(0.220) للنمط غير المنتظم "المختلط"، وجميعها قيم غير دالة إحصائياً عند مستويي (0.01؛ 0.05)، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة، في حدود إطلاع الباحث، التي تناولت بحث الفروق في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي تبعاً للجنسية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية؛ إلا أن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في ضوء طبيعة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وتشابه أعراضها وخصائصها بين الأفراد سواء أكانوا صباحيون أو مسائيين أو غير منتظمون "نمط مختلط"، وأيضاً سواء أكانوا مصريين أو كويتيين أو جزائريين، فحسب ما أشارت إليه أدبيات البحث ومنها: سليمان عبد الواحد (2010، 120؛ 2011 أ، 347، ب، 117؛ 2014، 154؛ 2015، 30)، وسليمان عبد الواحد وأمل غنایم (2017 ب، 417)، وسليمان عبد الواحد (2019 ج، 147، 2020، 5)، فجميع الأفراد ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لديهم ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، ولا يتفاعلون على نحو مقبول أو موجب مع الآخرين وهم أقل تقبلاً من الأقران والمعلمين، وهم آخر من يختارهم أقرانهم في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية، ويميلون إلى الوحدة وقضاء أوقات فراغهم بمفردهم، وتتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم إلى أن تكون مضطربة، كما أن التعبيرات التي تصدر عنهم تكون حادة وتحمل في طياتها العدوان الكامن والقلق والقيام بأفعال لا مبرر لها، وربما ترجع صعوبات تعلمهم إلى وجود خلل وظيفي أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، مما جعل أفراد عينة الدراسة الحالية مختلفي الجنسيات - ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية - لا يختلفون عن بعضهم البعض في أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي.

ج. التوصيات والبحوث المستقبلية:

1. يجب أن تولي كليات التربية اهتماماً خاصاً ببرامج إعداد المعلمين؛ بحيث تشمل علي مقررات تتعلق بالتشخيص المبكر للحالات الخاصة ليتمكنوا من تشخيص الأفراد ذوى صعوبات الاجتماعية والانفعالية وكيفية التعامل معها.
2. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث البينية بالتعاون بين أقسام الطب النفسي والعصبي والأشعة بكليات الطب وبين أقسام علم النفس بكليات التربية والآداب بالجامعات العربية التي تتناول هذه الفئة من الأفراد -ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، والمساعدة في الكشف عنهم من أجل المساهمة في القيام بإجراءات تدخلية سيكولوجية مناسبة للتخفيف من هذه الصعوبات قدر الإمكان.
3. توصي الدراسة بإجراء بحوث مستقبلية منها:
 - أ. دراسة مقارنة بين ذوى المستويات المتباينة من صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية (بسيطة، متوسطة، شديدة) في الأداء على بعض وظائف المخ الانفعالية، والمعرفية، والسيكوحركية.
 - ب. فعالية برنامج تدريبي في التخفيف من صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقين ذوى أنماط الإيقاع البيولوجي اليومي المختلفة.
 - ج. إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية للتحقق الكامل من بنية النظرية السُّليمانية وتطبيقاتها في تشخيص صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد زكي عطا الله (2016). المتغيرات الفسيولوجية والفنية في المسابقات الهوائية واللاهوائية للسباحين وفقاً لأنماط الإيقاع الحيوي. رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
2. أمينة محمد كاظم، وليد كمال القفاص، حنان محمود، منى الطنطاوي، وإكرام السيد (2005). دليل مقياس المصروفات المتتابعة المطور. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
3. رجاء محمود أبو علام (2003). التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار النشر للجامعات.

4. سليمان عبد الواحد يوسف (2010). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الفهم والمواجهة. القاهرة: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
5. سليمان عبد الواحد يوسف (2011 أ). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
6. سليمان عبد الواحد يوسف (2011 ب). ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية "خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم". عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. سليمان عبد الواحد يوسف (2014). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 47، 1، 145، 186.
8. سليمان عبد الواحد يوسف (2015). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية-الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 61، 2، 17، 60.
9. سليمان عبد الواحد يوسف (2017 ب). فسيولوجيا وبيولوجيا الأداء العقلي المعرفي. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
10. سليمان عبد الواحد يوسف (2019 أ). استخدام بطارية لوريا نبراسكا للتقييم النفسي العصبي في التشخيص الفارق بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم النصف الأيمن للمخ في ضوء مستويات الصعوبة، وفصائل الدم، وأنماط الإيقاع البيولوجي اليومي: دراسة نيوروسيكوفسيولوجية، مقارنة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 29 (104)، 241، 284.
11. سليمان عبد الواحد يوسف (2019 ب). النظرية السليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: محاولة نظيرية للفهم والتفسير والتشخيص المتكامل (المعرفي، والنيوروسيكولوجي، والحييني) للصعوبات النوعية. ورشة عمل تكوينية أقيمت بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة آكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، في يوم الثلاثاء الموافق 19 نوفمبر.

12. سُليمان عبد الواحد يوسُف (2019 ج). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الأجداد (المُسنين) والأحفاد: دور الجينوم البشري في سبر أغوارها كصعوبة نوعية في إطار النظرية السُلَيْمانيّة. المؤتمر الدولي الأول: "مشكلات المُسنين .. بين الواقع والآفاق"، والذي نظّمته كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، خلال الفترة من 17-18 نوفمبر، 141، 160.

13. سُليمان عبد الواحد يوسُف (2020). البطارية العربيّة لمقاييس التقدير التشخيصيّة لصعوبات التعلم الاجتماعيّة والانفعاليّة وفق النظرية السُلَيْمانيّة. القاهرة: دار الرشد.

14. سُليمان عبد الواحد يوسُف، وأمل محمد غنّايّم (2017 أ). تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم/ أخصائي صعوبات التعلم بجمهورية مصر العربيّة لمواجهة متطلبات مجتمع المعرفة "رؤية نفس، تربويّة". دراسات عربيّة في التربية وعلم النفس، عدد خاص لنشر البحوث المقدمّة إلى المؤتمر الدولي الأول لمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة بنها "تطوير منظومة التدريب وضمان جودة التنمية المهنيّة والعمل المؤسسي"، والمنعقد بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة يوم الخميس 9 مارس، عدد مارس، 377، 386.

15. سُليمان عبد الواحد يوسُف، وأمل محمد غنّايّم (2017 ب). صعوبات التعلم الاجتماعيّة والانفعاليّة بمختلف المراحل التعليميّة: مراجعة للتراث البحثي في البيئة العربيّة. المؤتمر العلمي مشكلات التعليم بصعيد مصر (الواقع والحلول)، الذي نظّمته كلية التربية، جامعة أسيوط بالتعاون مع نقابة المهن التعليميّة بمحافظة أسيوط، والمنعقد بالقاعة الثمانيّة بالمبنى الإداري بجامعة أسيوط يوم الثلاثاء الموافق 26 ديسمبر، 413، 427.

16. عبد الحميد محمد شيبان (2014). العلاقة بين نمطي الإيقاع الحيوي اليومي (الصباحي - المسائي) والعوامل الخمس الكبرى للشخصيّة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الجامعيّة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربويّة، جامعة القاهرة.

17. عبد الحميد محمد شيبان (2018). فاعليّة برنامج إرشادي قائم على العلاج المعرفي السلوكي لتحسين التوافق الزوجي لدى عينة من الأزواج ذوى أنماط حياتيّة مختلفة. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

18. عبد المنعم عبدالله حسيب (2009). الشخصية الصباحية، المسائية وعلاقتها باستراتيجيات التعامل مع الضغوط والعوامل الكبرى للشخصية والقدرة على تحمل الإحباط. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 19 (64)، 169، 217.
19. عبد الوهاب محمد كامل (1993). قائمة الملاحظات السلوكية لذوى صعوبات التعلم، كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
20. عبد الوهاب محمد كامل (2007). اختبار المسح النيورولوجي السريع لتشخيص صعوبات التعلم، كراسة تعليمات. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
21. علي مهدي كاظم (2011). المقياس العربي للنمط الصباحي، المسائي: خصائصه السيكومترية ومعدلات انتشاره لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. *دراسات نفسية*، 21 (4)، 545، 569.
22. منار محمد مختار (2014). نمط الشخصية الصباحي، المسائي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسلوك نمط (أ) لدى عينة من طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
23. نبيلة عبدالرؤوف شراب (2008). التنظيم الذاتي وعلاقته بنمط الشخصية ذات النشاط الصباحي، المسائي لدى طلاب كلية التربية. *مجلة التربية المعاصرة*، 25، 78، 91، 132.
24. نصره عبد المجيد جلجل (2001). *التعلم المدرسي: بحوث نظرية وتطبيقية في علم النفس التربوي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
25. وائل عبدالرؤوف خليفة (1998). تأثير برنامج تعليمي موجه طبقاً للنمط البيولوجي على مستوى الأداء في سباحة الزحف على البطن وبعض مكونات البول. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حوان.
26. Adan, H., Caci, H., & Prat, G. (2005). Reliability of Spanish version of the composite scale of morningness. *Journal of European Psychiatry*, 20, 503-509.
27. De-Young, C., Hasher, L., Djikic, M., Criger, B., & Peterson, J. (2007). Fernández-Prieto, I., Caprile, C., Tinoco-González, D., Ristol-Orriols, B., López-Sala, A., Póo-Argüelles, P., & Navarra, J. (2016). Pitch perception deficits in nonverbal learning disability. *Research in Developmental Disabilities*, 59, 378-386.

28. Potts, M., Buysse, J., DeGrazia, M., Kupfer, J., & Monk, H. (2004). Morningness-eveningness lifestyle and regularity. National Center for Biotechnology Information, 21 (3), 435-43.
29. Randler, C. & Kretz, S. (2011). Assortative mating in morningness eveningness. International Journal of psychology, 46 (2), 91-96.
30. Trime, M. & Morgan, W. (1995). Influence of Time of day on Psychological Responses to Exercise. Influence of Sports Medicine; Auckland, 20 (5), 328-337.
31. West, P. (1999). Biorhythms a step by step Guide. shuffles bury, Dorset, Boston, U.S.A.
32. Zickar, M., Russell, S., Smith, C., Bohle, P., & Tilley, A. (2002). Evaluating two scales with item response theory. Journal of Personality and Individual Differences, 33, 11-24.

الهوامش:

(*) الإيقاع البيولوجي اليومي، والإيقاع الحيوي اليومي، والإيقاع الحياتي، والإيقاع البيورتم، وأنماط الشخصية الصباحية - المسائية، والأنماط الحياتية مصطلحات مترادفة في هذه الدراسة، ويرى الباحث أن مصطلح "الإيقاع البيولوجي اليومي" هو أدق المصطلحات السابقة، وأكثرها ارتباطاً للتعريف الذي يدور حوله فكرة المفهوم، ولذا تبناه الباحث الحالي.

(*) طرحت خطوطها العريضة في بحثي الموسوم: "صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الأجداد (المُسنين) والأحفاد: دور الجينوم البشري في سير أغوارها كصعوبة نوعية في إطار النظرية السُليمانية". الذي ألقيته بالمؤتمر الدولي الأول: "مشكلات المُسنين .. بين الواقع والأفاق"، والذي نظمته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، خلال الفترة من 17 - 18 نوفمبر 2019م. وكذلك عرضت لها باستضافة خلال ورشة العمل التكوينية التي دُعيت إليها بدعوة كريمة من الدكتورة كريمة خدوسي أستاذ محاضر أ علم النفس المعرفي والأرطوفونيا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، ورئيس تحرير مجلة دراسات في علم الأرطوفونيا وعلم النفس العصبي، جامعة البويرة، الجزائر، لتقديم تعريف لنظريتي الجديدة في صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 19 نوفمبر 2019م، وكانت الورشة تحمل عنوان: "النظرية السُليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: محاولة نظرية للفهم والتفسير والتشخيص المتكامل (المعرفي، والنيوروسيكولوجي، والجنيني) للصعوبات النوعية".

(*) يتقدم الباحث الحالي بالشكر الجزيل والتقدير الوفير إلى السادة الزملاء من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات العربية بالكويت والجزائر على الجهود الكبير في مساعدته في تطبيق أدوات الدراسة ببعض مدارس المرحلة "المتوسطة" بكل من الكويت والجزائر.